١٢٠٨ وفات السيد البكري نقيب الاشراف

سنة ثمان ومايتين والف فطلب من الدولة الى الصدارة العظمى فتوجه من مصر وتلبس بالصدارة الى سنة ثلاثة عشر ومايتين والف ودخل الفرنج الفرنساوية مصر فقيل انه كان باطلاعه فنفي من اسلامبول **ودخل** مماليك محمد بيك ابو الذهب مصر من جهة الصعيد في احدى وعشرين شهر ذي القعدة سنة خمس ومايتين والف بوكس شيخ البلد عثمان بيك طبل مملوك اسماعيل بيك وهرب حسن بيك الجداوي وعلي بيك كتخدا الجاوشية الى جهة الصعيد **وحصل** في سنة ست ومايتين والف وفي سنة سبع ومايتين غلا عظيم لم يسمع بمثله بسبب عدم مو النيل بحيث بيع الاردب القمح بعشرين ريالا او ربما زاد ومات بالجوع خلق كثير وامتلات الطرق بالموتى من الجوع وخربت غالب البلاد من الارياف وكان امرا شنيعا وشيا مهولا فظيعا **وفي** شهر جمادي الاولى سنة ثمان ومايتين والف حضر الصدر الاعظم يوسف باشا الكبير الى مصر من جهة اسكندرية واكرمه امرا مصر غاية الاكرام وسافر الى المدينة المنورة في جمادي الاخرى واقام فيها مدة الى ان مات بها **وتوفي** السيد محمد البكري ونقيب السادة الاشراف ليلة الجمعة ثامن عشر ربيع الثاني من السنة المذكورة وتولى الخلافة البكرية ابن خاله خليل افندي وتقلد نقابة الاشراف الحسيب النسيب عمر افندي الاسيوطي فقام بها اتم قيام ونظم شملها بعد الانصرام ومدحه شعرا مصر وقلت فيه مورخا

تولية السيد مكرم عمر مكرم

انت المصدر بالمهابه ٭ وعلاك عالي المجد هابه
من قاس فضلك سيدي ٭ بالصبح في الاشراق عابه
ونقابة الاشراف مذ ٭ وليتها كنت اجابه
فرحا بعزك الذي ٭ ما شانه ابدا كابه
يا سيدا ما مثله ٭ من سيد ورث النجابه
لا زلت فردا بالندى ٭ يزدحم العافون بابه
والله يتحفك الرضى ٭ واللطف مع حسن الانابه
بالسعد قال مورخا ٭ فازت بطلعتك النقابه

وتوفي

١٢٠٨ وفات الشيخ العروسي شيخ الازهر

وتوفي شيخنا الامام والعلامة الهمام الشيخ احمد العروسي الشافعي شيخ الجامع الازهر في حادي عشرين شهر شعبان سنة ثمان ومايتين والف وتولى بعده العلامة الشيخ عبد الله الشرقاوي الشافعي ثم **صالح باشا** القيصرلي في عشرين شهر ربيع اول سنة تسع ومايتين والف وعزل في غرة شهر الحجة ختام سنة عشرة ومايتين والف وكان وزيرا مهابا عاقلا وقورا **وكان** بصحبته رجل من خاصته يقال له محمد افندي وله معرفة تامة وفهم ثاقب اجتمع على العبد الفقير وقرا علي الفية مصطلح الحديث للحافظ زين الدين العراقي وغالب صحيح البخاري واوايل الكتب الستة واجزته بها وحج سنة عشر ومايتين والف ولما رجع مدحته بقصيدة داليه وهي هذه

بقدومك العليا تلوح وتنشد ٭ والسعد يوذن بالفلاح ويشهد
والانس وافا والسرور مكمل ٭ والارق تطرب بالغنا وتغرد
وتهللت غرر التهاني والصفا ٭ مذ لاح من افق المعالي فرقد
وبدا نهار الحظ يسفر بهجة ٭ وله على درج الفضايل مصعد
مذ غبت اوحشت المنازل وحشة ٭ وتركت صحبك ما لهم من يرشد
لكنهم سعدوا وفازوا بالهنا ٭ لما اتيت بحجة يا سيد
حج صحيح بالقبول مبارك ٭ تعطى به غفر الذنوب وتسعد
بشراك طفت وقد سعيت الى الصفا ٭ فلك البشارة والرضا والسودد
لا زلت مغبوطا بحسن وقاية ٭ زاكي المحامد في الفضايل مفرد
ورقيت ما دمت العلا بمسرة ٭ يهدي لك العمر الطويل الارغد
فاعد لنا ما كان بالبعد انطوى ٭ من طيب تحديث سناه يوقد
وانعم بعادات التلاقي والوفا ٭ واسعد بانجاز المنا يا مسعد
فالبشر نادى بالسرور مورخا ٭ بالمجد والتشريف حج محمد

ثم الشريف الحاج **ابو بكر باشا** واصله من طرابلس الشام وكان كتخدا الدولة في اسلامبول ثم تولى باشا على كتخية ثم اتى الى مصر وطلع القلعة يوم الخميس خامس عشري ربيع الاول سنة احدى عشر ومايتين والف وخرج من مصر يوم

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)